رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب)فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير(

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح373

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوة الايمان اخوة الاسلام حجاج بيت الله الحرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبتم وطابت ايامكم وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. ونسأل الله سبحانه وتعالى في هذه الايام الفضيلة المباركة ان يجعل حجكم - 00:00:25

مبرورا وسعيكم مشكورا نرحب بكم في مستهل هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب ويسرنا ان نرحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:48

السلام عليكم معالي الشيخ عبد الكريم. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين على بركة الله نبدأ حلقة هذا اليوم بهذا السؤال السائل يقول ارجو منكم بيان معاني الكلمات التالية رجالا ظامر فج عميق. الواردة في قول الله تعالى واذن - 00:01:06

في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:26

اما بعد وفي قول الله جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر رجالا يعني مشاة على الاقدام وعلى كل ضامر يعني ركبانا والضامر هي الابل المظمرة المهازيل - 00:01:44

من كل فج عميق يعني من كل مكان بعيد ومسلك وقيل يأتينا الناس يأتون يأتينا فجمع جمع مؤنث لانه اريد بكل ضامر النوق ومعنا الجمع او معنى الكل الجمع الجمع - 00:02:03

ما يقال للواحد كل انما الكل المجموع يقول البغوي في تفسيره يقول قوله تعالى يأتوك رجالا يعني مشاة على ارجلهم مثل قائم وصائم وصيام وعلى كل ضامر اي ركبانا على كل ضامر - 00:02:32

الضامر البعير المهزول يأتينا من كل فج عميق اي من كل طريق بعيد. كما تقدم وانما جمع يأتين في مكان كل وارادة النوق والا فالاصل الذين يأتون هم الرجال من بني ادم - 00:02:59

نعم ولكون الاتي شامل للرجال والنساء ما محض للرجال الجمعة بالنظر الى المركبة التي هي النوق وتقديم الرجال على الركبان استدل به من يقول ان الحج ماشيا افضل من الحج راكبا - 00:03:20

ولذلك قدم الرجال الذين هم المشاة المشاة على الركبان ومن قال تفضيل الركوب على المشي ان افضل الخلق محمد عليه الصلاة والسلام حج راكبا وعلى كل حال لا يتيسر الركوب - 00:03:46

سيكون المشي افضل في حق هذا وقد يتيسر الركوب ويكون اعون له على الطاعة يكون الركوب افضل ليست الان لذاتها مقصودة وانما المقصود ما تؤدي اليه من تعدي النفع وزيادته - 00:04:09

والا فالاصل ان المشقة لذاتها ليست مطلوبة في الشرع الذي يستطيع ان يركب يقول لا انا امشي ويستطيع ان يصل من طريق اقرب ويقول لا اريد ان اكون الخطى اكثر - 00:04:30

امشي من الطريق الابعد هذا ليس من مقاصد الشرع والمشقة انما يثاب عليها كما في حديث اجرك على قدر نصبك اذا كانت العبادة مما يتطلبها مما يتطلب هذه هذه المشقة يكون اجرها - 00:04:48

اذا كانت لا تتطلب واراد المشقة الزائدة على نفسه ان الله عن تعذيب هذا نفسه للغني والله اعلم ايها الاخوة نحن معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير - 00:05:08
معالي الشيخ هذا سائل اخر يقول حفظكم الله ونحن نستقبل هذه الايام المباركة يعني ايام العشر كيف يستغل المسلم هذه الايام العشر من ذي الحجة؟ لينال الاجر الذي فيها نعم جاء في الحديث الصحيح - 00:05:28
ما من ايام العمل الصالح فيهن خير واحب الى الله من هذه الايام العشر يعني عشر ذي الحجة فالعمل الصالح فيها افضل من منه في سائر ايام العام حتى فضلت هذه العشر - 00:05:46
بالنسبة للايام على ايام عشر رمضان وبالمقابل ليالي عشر رمضان افضل من ليالي هذه العشر قالوا ان عشر ذي الحجة فيها عرفة خير من طلعت فيه الشمس وايام وليالي العشر من رمضان - 00:06:06
فيها ليلة القدر من هذه الحيثية التمايز الايام بالنسبة لعشر ذي الحجة افضل النهار والليالي بالنسبة لعشر رمضان افضل لما ذكرنا السؤال كيف يستغل المسلم ايام العشر؟ يستغلها في طاعة الله ومرضاته - 00:06:25
لاداء ما افترض الله عليه. اولا لان احب ما يتقرب به الى الله اداء الفرائض ثم بعد ذلك يأتي الى النوافل وينظر في المفاضلة بينها العبادات تتفاضل منها الفاضل ومنها المفضول - 00:06:46
فيحرص كسب الحسنات من هذه النوافل فيكثر من نوافل الصلاة نوافل الصيام وايضا الصدقة والاعمال المتعدية ونكثر من هذا النوع ومن نعم الله جل وعلا على المسلمين تنوع العبادات تنوع العبادات - 00:07:08
ليأخذ كل مسلم من هذه العبادة ما من هذه العبادات ما يناسبه بعض الناس تسهل عليه العبادات البدنية ولو طولب بشيء من المال ولو قل لثقل عليه مثل هذا يستغل ما سخر الله عليه - 00:07:33
ويجاهد نفسه الاعمال الاخرى بعض الناس تسهل يسهل عليه بذل الاموال ويصعب عليه اداء ركعتين مثل هذا يبذل الاموال فيما شرع الله له وجاهد نفسه في الاعمال الاخرى تنوع العبادات من اعظم نعم الله على - 00:07:54
تجد بعض الناس عنده استعداد يجلس الساعة والساعتين يقرأ القرآن ويشق عليه التنفل في الصلاة حتى قال لي بعضهم انه يشق عليه سجود الساحر سجود التلاوة وكل انسان ميسر لما خلق له - 00:08:22
ولكن على الانسان ان يجاهد نفسه وان ينوع هذه العبادات ويأخذ من كل منها لان كل عبادة لها فضلها ولها مزيتها والعبادات المتعدية نفعها معروف في الشرع ينفع اخاه المسلم - 00:08:41
لنفسه وماله يبذل من جاهه ما ينتفع به اخوانه المسلمون يستغل هذه الايام بمثل هذه الامور وعرف عن سلف الامة استغلال هذه الايام بما ذكرنا وعلى رأسها الصيام عرف عن سلف الامة استغلال هذه الايام في الصيام - 00:08:59
والصيام من افضل الاعمال وجاء تنصيص على يوم عرفة الحديث الصحيح متفق عليه انه يكفر سنتين وبقية ايام العشر استحبه جمع من اهل العلم لدخوله في عموم الحديث الذي يحث على الاعمال الصالحة في هذه الايام وهو من افضل الاعمال - 00:09:23
من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وجاء فيه حديث بخصوصه وان النبي صلى الله عليه وسلم صام العشر صوم العشر ونفت عائشة ان يكون عليه الصلاة والسلام صام العشر لكن هذا على حد علمها كما قال اهل العلم - 00:09:52
المثبت مقدم على النافي وعلى كل حال ان لم يدخل في حديث خاص دخل في عموم الحديث والله اعلم نعم معالي الشيخ بالنسبة للحاج وصيام يوم عرفة هل يلزمه ذلك من اراد ذلك؟ الحاج نعم - 00:10:13
يكره له الصيام بل بعضهم شدد فيه لان الحاج بحاجة الى التفرغ الذكر والدعاء واستغلال الوقت في ينفعه وقد يعوق الصيام شيء من هذا كثير من الناس اذا صام تعطل من الاعمال - 00:10:30
الصيام قد يشق على بعض الناس وان تيسر لبعض الناس نراهم في صيامهم يوم فطرهم اعانهم الله على ذلك ولكن عموما العلماء يكرهون الصيام في يوم عرفة ومنهم من حرمه ابن عمر كان يصومه - 00:10:51
كان يصوم من حرصه على الخير ولم يثبت في المنع شيء يقوى الى التحريم والله اعلم نعم معالي الشيخ بارك الله فيكم. الجمع

بنيتين القضاء في ايام العشر وكذلك بالاضافة الى يوم عرفة. اه يعني يتشجع كثير من الناس ان يصوموا هذه الايام - 00:11:10
بنيتين. الاصل ان يكون الصيام بنية القضاء فقط ولا يشرك معه غيره. هذا الاصل صامها بنية القضاء تم قضاؤه للصيام الفريضة ويرجى ما دام اختار هذه الايام من اجل فضلها ان يرجى له - 00:11:30
ان لا يحرم من من الاجر وان كان اجر الصيام المخصص لهذه الايام مع القضاء لا يجتمع لكن يرجى نعم الله اليكم معالي الشيخ وبارك الله فيكم نتواصل معكم مستمعينا الكرام. وهذا سؤال يسأل عن اه حكم الاضحية ويقول هل - 00:11:52
يجب استقبال القبلة عند ذبح الاضحية؟ عامة اهل العلم على ان استقبال القبلة وقت الذبح سواء كانت هديا او اضحية او غير ذلك مما يذبح من بهيمة الانعام انه مستحب - 00:12:15
استحبابا متأكدا ولا يأمن يترتب على تركه منع من اكلها او تحريم للحمها بل هو مستحب نعم بارك الله حكم الاضحية بارك الله فيكم. الاضحية سنة مؤكدة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:32
وحث عليها وجاء في فضلها عدد الحسنات المرتبة عليها بعدد شعرها وهذه سنة مأثورة وجاءت فيها الاحاديث الصحيحة فيحرص عليها المسلم يحرص عليه المسلم ويكثر السؤال عن من يريد الاضحية ولا يستطيع ثمنه - 00:12:51
هل يقترض او يستدين الامام احمد يقول اذا كان له وفاء وبهذا افتى جمع من اهل العلم منهم من يقول انه لا يستدين لان لا يتعارض هذا المستحب فعل هذه - 00:13:15
الشعيرة وهي مستحبة مع شر الذمة الذي على المسلم ان يحتاط له وعلى كل حال اذا كان له وفاء السودان كما قال الامام احمد يرجى ان ان يوفي الله عنه - 00:13:34
واذا كان عليه ديون من قبل ولم يستطع سدادها اذا كان عليه ديون الديون تتفاوت اذا كان ثمن الاضحية مؤثر في الدين نعم شخص مطلوب ثلاثة الاف والاضحية مثلا نقول الثلث الثلث كثير - 00:13:51
سدد به وان كان ثمن الاضحية لا اثر له في السداد مثل من يطلب مئات الالوف والملايين او شيء من هذا وضحى لا يوجد ما يمنع من ذلك ان شاء الله - 00:14:14
نعم بارك الله فيكم هذه السائلة تقول هل يجوز ان يضحي زوجي ووالده بأضحية واحدة مع العلم اننا ساكنون في دور وهم في دور اخر والوجبات متفرقة من هديه عليه الصلاة والسلام - 00:14:30
الشاة تجزئ عن الرجل وعن اهل بيته ولو كثر عدده ما داموا في بيت واحد واذا اختلفت البيوت تفرقت في كل بيت اضحية يعني كانوا في بيت واحد يشملهم مسمى البيت - 00:14:47
ولو اختلفت وجباتهم هذا يطبخ لنفسه ولاولاده وهذي تطبخ لاولادها لا يمنع اذا كانوا اه يجمعهم اسم الاهل اذا كان يجمع الجميع اسم الاهل وكانوا في بيت واحد ولو كثر عددهم - 00:15:04
وفضل الله واسع نعم بارك الله فيكم. اه انتقل الى سؤال اخر. السائل يقول نويت ان اضحي عندما عرفت فضل الاضحية. وعظيم الاجر فيها ولكنني نسيت واخذت من شعري في العشر. فهل يجوز ان اضحي؟ او يجب ان اتوقف عن نية التضحية بسبب ذلك - 00:15:24
جاء النهي لمن اراد ان يضحي ان يأخذ من شعره او بشرته شيئا وممنوع من ذلك خلاف بين اهل العلم في وجوب الامساك تحريم الاخذ او استحباب الامساك وكراهية الاخذ - 00:15:45
ولكن الحديث فلا يأخذ وهذا الاصل فيه التحريم لكن لو نسي معلش ولو تعمد لا علاقة له بصحة الاضحية الارتباط بين هذا الاخذ وبين صحة الاضحية صحيحة ولو اخذ من شعره - 00:16:06
الارتباط بينهما ويتوهم بعض العامة مثل ما جاء في السؤال ان من اراد ان يضحي ثم اخذ من شعره شيئا او ظفره بشرتي شيئا في ايام العشر لم تقبل اضحية هذا الكلام ليس بصحيح - 00:16:27
هذا الكلام ليس بصحيح من اهل العلم من لا يرى في ذلك بأسا ولكن المعول على الدليل والنهي ثابت لا يأخذ من من شعره ولم بشرته

شيئا. وهذا القوم صادم لهذا الدليل. مصادمه واضح - 00:16:44
ولا معول عليه ولا يلتفت اليه والله اعلم احسن الله اليكم اه السائل يقول كانت لدي ظروف صعبة بسبب اجار البيت وغيره. وجاءتني مساعدة من فاعل خير فهل يجوز ان اشتري منها اضحية العيد - 00:17:06
لا يجوز ان يأخذ الزكاة من اجل ان يضحي ولكن اذا جاءه مال بطريق مباح هبة او هدية صدقة ثم ملكه ملكا تاما مستقرا له ان يصنع به ما شاء ومن ذلك الاضحية - 00:17:25
نعم بارك الله فيكم. هل تصح الاضحية بشاة واحدة؟ اذا اشتركت فيها او اذا اشتركت فيها اسرتان لا لا السرطان هؤلاء اهل البيت وهؤلاء اهل البيت لا تفسد ونقل النووي الاجماع - 00:17:44
على ان الشاة لا يجوز الاشتراك فيها لا يجوز الاشتراك فيها نعم بارك الله فيكم. هل يجوز بيع الاضاحي لا يجوز بيع شيء من اجزائي لحمها ولا جلودها ولا من شحمها ولا من اي جزء منها - 00:18:02
لكن اذا اعطاهم او اذا اعطى المضحي فقيرا من اجزائها من لحم او جلد او ما اشبه ذلك فانه لا يجوز ان يبيع لانه ملكها وهو غير مضحي والمضحي دفعها - 00:18:24
ما شرع الله له من اكل وصدقة واهداء وما اشبه ذلك اذا انت قلت الى ملك غيره في طريق مشروع الهدية او الصدقة ثم بعد ذلك باعها قد باع ما يملك - 00:18:46
والمضحي بدل ما يطلب منه ولم يستفد من شيء منه لا يعطى الجزار منه نعم بارك الله فيكم السائل يقول اذا جاز الطيب في البدن قبل الاحرام في الميقات فهل يجوز في ثياب الاحرام من باب اولى - 00:19:05
جاء في الحديث البخاري وغيره عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس وهما نوعان من الطيب - 00:19:26
لا تلبس شيئا مسه زعفران ولا الوارس هذا يدل على منع تطييب الثياب ولو كانت قبل الاحرام من هنا النهي عن لبسها بعد الاحرام نعم وقد طيبت قبل ذلك هذا نص في الموضوع - 00:19:45
والعجب ان بعض اهل العلم يقيس الثوب على البدن المغني يقول وان طيب ثوبه فله استدامة لبسه ما لم ينزعه ان الحديث لا يلبس لا يلبس المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس. يعني الطيب - 00:20:06
وفي حكمه جميع انواع الطيب لا يلبس منهي عنه ان يلبس نعم فكلامهم في قول صاحب المغني وغيره وان طيب ثوبه فله استدامة لبسه ما لم ينزعه طيب ثوبه ثم احرم ثم لبسه - 00:20:29
له ان يستديمه ولا ينزعه لكن لماذا يلبسه وقد طيبه والرسول عليه الصلاة والسلام لا يلبس المحرم كذا وكذا قالوا فان نزعه فلا يجوز له لبسه له الاستدامة ولا يجوز له اللبس - 00:20:50
التصور في مثل هذا هذا رجل عنده ثوب طيبه ثم بعد ذلك احرم فلبسه وان كان قصدهم انه لبسه قبل الاحرام لبسه ثم طيبه وهذا هو يمكن انه خرج علي كلام صاحب المغني - 00:21:11
ما يقال انه لبس ثوبا فيه زعفران لابسه من قبل نعم وليس فيه زعفران ثم بعد ذلك احرم فيكون حكمه حكم الطيب للمحرم قبل احرامه وهذا لبس الثوب قبل احرامه - 00:21:32
لكن الاشكال قائم الاشكال قائم والحديث واضح يقول اهل العلم لا تطيب ثياب الاحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس المحرم ثوب اللبن مسه الزعفران والزعفران نوع من الطيب - 00:21:52
قال بعض اهل العلم انه يكره للانسان ان يطيب ثياب الاحرام وهذا قبل عقد الاحرام قال بعض اهل العلم انه يحرم ان يطيب ثياب الاحرام قبل عقد الاحرام. لكن اذا طيبها قبل عقد الاحرام - 00:22:14
ثم لبسها صدق عليه انه لبس ثوبا مسه هذا الطيب الذي هو مثل الزعفران والورس والله اعلم جزاكم الله خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. وان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - 00:22:30

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم ابن عبدالله الخضير عضو هيئة العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا. نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين - 00:22:51

وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح - 00:23:11

تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:23:34